

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني -دراسة ميدانية على مجموعة من الجمعيات المدنية بمنطقة المقارين-تقرت

The role of social networks in shaping political awareness among members of civil society

Field study on a sample of civil associations in the area of Meggarine

ط.د. مريم بوخلوة^{1*} ، د. لطيفة عريق²

¹ جامعة الوادي boukheloua.m.2015@gmail.com

² جامعة الوادي latifa.arigue@gmail.com

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع - جامعة الوادي

تاريخ الاستلام : 2021/05/01 ؛ تاريخ القبول : 2021/10/27 ؛ تاريخ النشر : 2022/01/30

Abstract

The current study aims to try to identify the role of social media networks and the political awareness of members of civil society in the area of Meggarine. The study was based on the descriptive curriculum and included a specific sample of 100 members of various associations' activity in the area of Meggarine. The data collection tool was the form, which included 31 questions. The study produced a number of findings, including:

- Facebook is the most widely used website by members of civil society.
- Social media networks contribute to the coverage of political issues according to the perspective of the sample in the region of the two sites.
- Social media networks do not contribute to building the mental image of members of the sample about the various political issues and events involved.

Key words: social networks. Facebook. Political awareness. Civil society

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني بمنطقة المقارين، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وشملت عينة قصدية مكونة من 100 منتسب لجمعيات مختلفة النشاط بمنطقة المقارين بتقرت، وتمثلت أداة جمع البيانات في الاستمارة التي شملت 31 سؤال، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان منها:

- أن الفيسبوك هو أكثر المواقع الإلكترونية استخداما من طرف أفراد العينة بمنطقة المقارين.
 - أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تغطية المواضيع السياسية حسب وجهة نظر أفراد العينة بمنطقة المقارين.
 - لا تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لدى أفراد العينة حول مختلف القضايا والأحداث السياسية المطروحة فيها.
- الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، الوعي السياسي، المجتمع المدني.

مقدمة:

بدأ الإنسان عملية نقل الأفكار والمعلومات بطرق شاقة وغير ناجحة في كثير من الأحيان بسبب عدم توفر الظروف الجسمية والطبيعية والتقنية المناسبة لنقل هذه الأفكار والمعلومات في ذلك الوقت. إلا أنه مع التطور الذي مس جميع مجالات الحياة البشرية عبر مختلف الأزمنة والعصور التي مر بها الإنسان، وخاصة التطور التكنولوجي الذي أدى إلى ظهور مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، أين أصبحت عملية نقل الأفكار والمعلومات سهلة وبسيطة وسريعة وتصل لأكبر عدد ممكن من الأفراد بجهد ووقت أقل.

مما جعل الأفراد يعتمدون على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي في جميع مجالات حياتهم اليومية سواء للتعارف، الترفيه، التثقيف، التسويق، والاطلاع على مختلف الأخبار والأحداث والقضايا المحلية أو الوطنية أو الدولية، الأمر الذي جعل الكثير من المؤسسات والأحزاب السياسية والجمعيات الخيرية توظيفها واستغلالها لنشر أفكارهم ومبادئهم ومختلف توجهاتهم خاصة السياسية، مما ساعد على نشر الوعي السياسي واهتمام الأفراد بالقضايا والأحداث السياسية خاصة على الصعيد المحلي والوطني.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتبرز دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني من خلال تقديم نظري يتبعه دراسة ميدانية حيث تناول الجانب النظري للدراسة مفاهيم الدراسة- الدراسات السابقة- أهمية الدراسة- أهمية الوعي السياسي، بينما خصص الجانب الميداني لتبيين المنهج المتبع- مجالات الدراسة (المكاني والزمني والبشري) - عينة الدراسة أين تم فيها تحديد حجم العينة وعرض أهم خصائصها- فادوات جمع البيانات- ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة- وكذا عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

الإشكالية:

إن ما شهدته واقع المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة من ثورات وحراك داخلها ومنها حراك الثاني والعشرين فبراير بالجزائر، اللذين ترجما وعي الشعوب ورغبتها في التغيير على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بخنا عن مستقبل أفضل. وما ساعد الشعوب العربية عامة والشعب الجزائري خاصة في القيام بخطوة التغيير هي مختلف شبكات التواصل الاجتماعي التي عملت على نقل الأحداث والأخبار وتعبئة الشعب وتشكيل الرأي العام الجزائري وتوجيهه إزاء مختلف القضايا المثارة خاصة القضايا السياسية، ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كالاتي:

فما هو الدور الذي لعبته مختلف شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني بمنطقة المقارين بتقريت؟

وتفرعت عن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية كانت كالاتي وهي:

1- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05% متعلقة بعادات واستخدامات شبكات التواصل

الاجتماعي تعزى إلى كل من (الجنس، السن، طبيعة العمل الخيري)؟

- 2- إلى أي مدى ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية القضايا والأحداث السياسية من وجهة نظر أفراد العينة؟
- 3- هل ساعد محتوى شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لأفراد العينة؟
- 4- هل ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لأفراد العينة حول القضايا والأحداث السياسية المطروحة فيها؟

فرضيات الدراسة تتمثل في:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05% متعلقة بعادات واستخدامات أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي ترجع إلى كل من (الجنس، السن، طبيعة العمل الخيري).
- 2- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية مختلف القضايا والأحداث السياسية حسب أفراد العينة.
- 3- ساعد محتوى شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لأفراد العينة.
- 4- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لأفراد العينة حول القضايا والأحداث السياسية.

أهمية وأهداف الدراسة:

تتمثل أهمية وأهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- 1- نظرا للاعتماد المتزايد لاستخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأفراد بمختلف أعمارهم وأجناسهم ومستواهم العلمي، حتى أصبحت هذه الشبكات من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، أردنا التعرف من خلال هذه الدراسة عن أهم عادات واستخدامات أفراد العينة لمختلف شبكات التواصل الاجتماعي.
- 2- لعبت مختلف شبكات التواصل الاجتماعي دورا هاما وبارزا خلال السنوات الأخيرة في تشكيل وتكوين آراء الأفراد المستخدمين لها حول مختلف القضايا والأحداث الاجتماعية، الاقتصادية، وخاصة السياسية. فأردنا من خلال هذه الدراسة التعرف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى مجموعة الأفراد المنتسبين إلى جمعيات خيرية بمنطقة المقارين بتقريت، نظرا للدور البارز الذي تقوم به هذه الجمعيات داخل المجتمع باعتبارها حلقة وصل بين أفراد المجتمع والدولة.
- 3- يعد الوعي السياسي من أهم المؤشرات التي تحدد مدى وعي الأفراد بدورهم في تحديد مصيرهم ومستقبلهم.

أولا: تحديد المفاهيم:

تتمثل فيما يلي:

1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

هناك مفاهيم عديدة لشبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها:

عرف مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة عبد العزيز شبكات التواصل الاجتماعي بأنها: وسيلة الكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، إذ أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو في المنظمات تتمثل في نقاط إلتقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركون صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهواية أو الفكر أو رغبة في التبادل المادي أو المعري (حميدة، د.ت). كما تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها حلقات اجتماعية كما في الحياة اليومية، إنما الفرق إنها عبر الانترنت، وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف (كافي، 2012) وعرفها عالم الأنثروبولوجيا الشهير ج.آ. بارنز بأنها: الوحدات التي تربط البنية الاجتماعية من أفراد ومنظمات في نسج واحد متكامل، تعكس خلالها كل من العلاقات وتدفقاتها في الأوساط (هارون، 2017) ومنه يمكن إعطاء مفهوم إجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي: باعتبارها مختلف الشبكات الاجتماعية ب (فيسبوك، واتساب، تويتر، يوتيوب...) التي يستخدمها أفراد المجتمع المدني في الاطلاع على مختلف القضايا والأخبار السياسية.

2- مفهوم الوعي السياسي: يتمثل في:

أ- مفهوم الوعي:

لغة: حفظ القلب الشيء، ووعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم (عمر، دون سنة).
اصطلاحا: الوعي هو الإدراك والتنبه والفهم للنفس والعالم الخارجي ولانتماء الاجتماعي، وينتج عن التأمل للعالم الموضوعي والعمل والفعل الاجتماعي بكل أوجهه، ويؤدي الوعي إلى اتخاذ مواقف فردية وجماعية عملية، أي أن الوعي مرتبط بالسلوك، وتلعب اللغة دورا مهما في عملية الوعي، أما في علم النفس فيستخدم معنى الشعور (وظفة، د.س).

ب- مفهوم الوعي السياسي:

يعرف الوعي السياسي بأنه: مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته، يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها (السليحات، 2014)

كما يعرف الوعي السياسي بأنه: معرفة المواطن لحقوقه السياسية وواجباته وما يدور حوله من أحداث ووقائع، كذلك يعني قدرة المواطن على تكوين صورة عن الواقع المحيط به من خلال المعطيات والأحداث المتناثرة حوله، كذلك قدرته على الارتقاء من خبرات الجماعة التي ينتمي إليها إلى مشكلات المجتمع السياسي الكلي، إن هذا الوعي السياسي يفترض عدة متطلبات لعل أهمها التعليم والخبرة والحرية الإعلامية بمعنى حق المواطن في امتلاك المعلومات من مختلف المصادر (رؤى، د.س).

ومنه يمكن إعطاء مفهوم الاجرائي للوعي السياسي باعتباره: مجموعة الآراء والأفكار والمبادئ السياسية البناءة التي يحملها ويتداولها أفراد المجتمع المدني، عن قناعة وإدراك والعمل على نشرها في أوساط الشعب.

3- مفهوم المجتمع المدني:

حدده (توماس هوبز) الفيلسوف الإنجليزي المجتمع المدني بشكل لا يميز فيه بينه وبين الدولة على النحو التالي: "المجتمع المنظم سياسيا عن طرق الدولة القائمة على فكرة التعاقد (عنصر، 2000).

وبهذا يمكن إعطاء مفهوم إجرائي لأفراد المجتمع المدني باعتبارهم: مختلف أعضاء الجمعيات الخيرية الناشطين في أعمال خيرية مختلفة بمنطقة المقارين بتقوت.

ثانيا: الدراسات السابقة:

تتمثل في:

- الدراسة الأولى: دراسة بحثية من إعداد **رأفت مهند عبد الرازق** معنونة بـ: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الوعي السياسي للطلاب الجامعي، إذ اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعلى عينة مكونة من 430 طالب وطالبة مختارة بطريقة عشوائية من ثلاثة جامعات بالعراق (الموصل، الأنبار، وتكريت) كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان في جمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان منها:

- إن مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فيسبوك، يوتيوب) تسهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلاب جامعات الموصل والأنبار وتكريت.
- تسهم مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، فيسبوك، يوتيوب) في طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي، وفي التأثير على السلوكيات السياسية والفكر السياسي لدى الشباب الجامعي وتعكسه على الشارع السياسي العراقي.

- الدراسة الثانية: دراسة نظرية من إعداد **ابتسام بدري** معنونة بـ: بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي وإحداث التغيير في دول الحراك العربي، وهي مقالة منشورة في مجلة العلوم الإنسانية في جامعة محمد خيضر ببسكرة، حيث قامت الباحثة بدراسة نظرية اعتمدت فيها على المنهج الوصفي طرحت فيها الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في الأحداث والتغيرات السياسية بالدول العربية عام 2011م في كل من مصر وسوريا وتونس.... وكيف نقلت تلك المواقع الأحداث بطرق سريعة ومختلفة، جعلت الأنظمة السياسية تفشل في قراءة الواقع الاجتماعي وتخفق في التنبؤ بالوقائع السياسية للشعب وتحركاته، وما يؤخذ على هذه المساهمة العلمية تجاهلها للعمل الميداني، إلا أنها نهبت في الأخير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لم تحقق التغيير المرجو منها، لأن التغيير ينبع من إرادة عامة وحقيقية تحركها دوافع سياسية واقتصادية واجتماعية، بالإضافة إلى أن استخدام تلك المواقع التواصلية حققت انتشار المعلومة وليس التغيير المطلوب.

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت دراسة رأفت مهند عبد الرازق التي تدور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي مع الدراسة الحالية في متغيرات الدراسة ومنهج الدراسة الذي هو المنهج الوصفي، وأداة جمع البيانات التي هي الاستمارة واختلفت عنها في عينة الدراسة حيث مست الدراسة الأولى الطالب الجامعي أما الدراسة الحالية فقد مست أفراد المجتمع المدني وهم منتسبي الجمعيات الخيرية بمنطقة المقارين بتقريت.

- أما دراسة ابتسام بدري الموسومة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي واحداث التغيير في دول الحراك العربي فقد اتفقت مع دراستنا الحالية في المنهج واختلفتا في نوع العينة والأداة المستخدمة في جمع المعلومات إذ أن دراسة ابتسام بدري دراسة نظرية، أما دراستنا الحالية دراسة ميدانية.

رابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة: لكل دراسة في العلوم الاجتماعية منطلقات منهجية تحدد مسار الباحث، وتمثل منطلقات الدراسة الحالية المعنونة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني فيما يلي:

1-المنهج المتبع: اعتمدت الدراسة الحالية التي هي: بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة، بذكر خصائص وصفات الشيء الموصوف، وتحديددها بدقة مع بيان الظروف والعلاقات ذات الصلة بالواقع (مبروك، 2019). لذلك فهو أنسب المناهج لهذه الدراسة التي تسعى لوصف عادات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي من طرف أفراد العينة بمنطقة المقارين بتقريت، والتعرف على دورها في تشكيل الوعي السياسي لديهم.

2-مجالات الدراسة: وشملت ثلاثة مجالات وهي:

أ-المجال المكاني: تمت الدراسة بمنطقة المقارين التي تقع شمال تقريت بحوالي 10 كلم، وهي مقر دائرة تابعة لولاية ورقلة، تشمل على بلديتين (المقارين، سليمان)، وتقع على الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين بسكرة وورقلة، كما تبعد عن العاصمة حوالي 650 كلم (رضوان، 2016).

ب-المجال الزمني: أجريت الدراسة الحالية في الفترة الممتدة بين 05 أبريل 2021 إلى غاية 30 أبريل 2021، حيث تم فيها القيام بالدراسة الاستطلاعية، وكذا القيام بتوزيع الاستمارة على أفراد العينة لتجميع البيانات اللازمة للدراسة، ومن ثم القيام بتفريغ المعطيات وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها.

ج-المجال البشري: يتمثل في مجموعة الأفراد المنتسبين لمجموعة من الجمعيات الخيرية بمنطقة المقارين بتقريت وهذه الجمعيات هي كل من: -جمعية آفاق الخيرية-جمعية الريادة لترقية الشباب والثقافة-الجمعية التاريخية (29 نوفمبر 1854م بالمقارين).

- جمعية نخدة الإنسانية-جمعية الكشف الإسلامية (فوج الشهيد بن موسى الطيب).

- الهلال الأحمر الجزائري-جمعية العلماء المسلمين الجزائريين-جمعية الإصلاح والإرشاد الجزائري.

عينة الدراسة: يقصد بالعينة تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع (جرادي، 2012).

وفي دراستنا الحالية التي هي بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني، حيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على عينة شملت مكونة من 30 منتسب للجمعيات الخيرية بمنطقة المقارين، كما تم من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية قياس صدق وثبات أداة جمع البيانات وهي الاستمارة.

أما عينة الدراسة الأساسية فتمثلت في 100 منتسب للجمعيات الخيرية بمنطقة المقارين بتقريت وتم اختيارهم قصديا، حيث تعرف

العينة القصدية بأنها العينة التي تستخدم الحكم الشخصي على أساس أنها الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة ومنه ينتقي الباحث عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة، وهذا النوع من العينات مثله لكافة وجهات النظر ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة (وآخرون، 2016).

وفيما يلي عرض لأهم خصائص العينة:

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (01): جدول يوضح جنس أفراد العينة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	63	63.0%
الأنثى	37	37.0%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذكور قدرت بـ 63% بينما نسبة الإناث قدرت بـ 37%، ويرجع ارتفاع نسبة الذكور إلى أن المجتمع الذي يعيش فيه أفراد العينة وهي منطقة المقارين بتقريت لا تزال تحافظ على محدودية خروج الأنثى خاصة للقيام بأعمال خيرية.

2- توزيع عينة الدراسة حسب السن:

الجدول رقم (02): يوضح أعمار أفراد العينة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
---------	---------	----------------

[18-22 سنة]	13	13.0%
[23-27 سنة]	19	19.0%
[28-32 سنة]	12	12.0%
[33-37 سنة]	18	18.0%
[38-42 سنة]	6	6.0%
[43-47 سنة]	9	9.0%
[48-52 سنة]	9	9.0%
[53-57 سنة]	9	9.0%
[58-62 سنة]	5	5.0%
المجموع	100	100.0%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أكبر نسبة لسن عينة الدراسة كانت للفئة العمرية ما بين [23سنة-27سنة سنة [بنسبة 19% تليها مباشرة الفئة العمرية [33سنة-37سنة] بنسبة 18%، ثم الفئة العمرية [18سنة - 22سنة سنة [بنسبة 13% فالقطة العمرية [28سنة-32سنة] بنسبة 12% وتتساوى الفئات العمرية ما بين [43سنة-47سنة، [48سنة-52سنة]، [53سنة-57سنة] بنسبة 9% لمتغير السن، ثم الفئة العمرية ما بين [38سنة-42سنة] بنسبة 6%، وأخيرا الفئة العمرية [58سنة-62سنة] بنسبة 5%.

ويرجع ارتفاع نسبة الفئات العمرية لكل من الفئة [23سنة- 27سنة] والفئة العمرية [33سنة- 37سنة] و[18سنة- 22سنة] والفئة العمرية [28سنة- 32سنة] إلى أنها تمثل مرحلة الشباب، هذه المرحلة التي تتميز بأوج عطاء الإنسان و تتميز برغبة الشباب في حب الاطلاع وتجريب كل ما هو جديد، كذلك مرحلة تتميز بالنضج وتحمل المسؤولية والرغبة في المبادرة في مساعدة الآخرين، ومرحلة تتميز برغبة الشباب ومنهم أفراد العينة الذين يقع أعمارهم ضمن هذه الفئات بمحاولة تحديد رغبتهم في ما يودون القيام به في حياتهم، أي تحديد رغباتهم المهنية ورغبتهم في تحديد ما يقومون به وقت فراغهم، عكس الفئات العمرية الأخرى التي يكون فيها أفراد العينة قد تزوجوا وأسسوا أسرة وبالتالي اهتماماتهم الأولية تكون حول توفير العيش والظروف الحسنة لأسرهم.

3- توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة عمل الجمعية:

الجدول رقم(03): يوضح طبيعة عمل الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	المتغير
24.0%	24	الصحة
7.0%	7	الديني
40.0%	40	الثقافي

المختلط	29	29.0%
المجموع	100	100.0%

يعرض الجدول أعلاه الذي يوضح طبيعة عمل الجمعيات الخيرية بمنطقة المقارين بتقتر أن العمل في المجال الثقافي شكل أعلى نسبة مئوية قدرت بـ 40% وتتوزع التكرارات الأخرى بين العمل الخيري الصحي بنسبة 24%، والعمل الخيري الديني بنسبة 7% وأخيرا العمل في أعمال أخرى مختلطة بنسبة 29%، ومن هذه النسب يتضح أن أكثر الجمعيات الخيرية الناشطة بمنطقة المقارين ثقافية ويرجع قلة عدد الجمعيات في المجال الصحي بسبب التموقع الجغرافي للمنطقة الذي يفتقر إلى الإمكانات البشرية والإمكانات المادية الصحية، أما قلة عدد الجمعيات في المجال الديني فهو راجع لطبيعة المنطقة التي مازالت الأسر فيها محافظة وتحتم بزوع مبادئ الدين الإسلامي لدى أبنائها منذ صغرهم، وبالتالي الجمعيات الناشطة في هذا المجال تكون مدعومة للأسرة في هذا المجال.

خامسا: الأدوات المستخدمة في الدراسة: شملت الدراسة على أداة وهي:

1-الاستمارة: تعرف في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء، وهي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية. (انجرس، 2004)، حيث احتوت استمارة الدراسة الحالية التي هي بعنوان: دور شبكات بعنوان تواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني على 31 سؤال مقسمة على 05 محاور وهي:

- المحور الأول متعلق بالبيانات الشخصية.
- المحور الثاني متعلق بعادات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
- المحور الثالث متعلق بمدى تغطية شبكات التواصل الاجتماعي للمواضيع السياسية.
- المحور الرابع متعلق بمحتوى الرسالة التي تعالج مختلف القضايا والأحداث السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتشكيل الوعي السياسي.
- المحور الخامس متعلق بمساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لأفراد العينة حول القضايا والأحداث السياسية المطروحة فيها.

حيث خضعت أداة الدراسة إلى مرحلتين هما:

• **المرحلة الأولى:** مرحلة اعداد الاستمارة للتحليل الاحصائي وفق برنامج spss كالتالي:

- ترميز الإجابات من 1 الى 3 حيث يأخذ الاختيار موافق 3، معارض 2، ومحايد 1.
- حساب المدى لهذه القيم: $2 - 1 = 3$

- تقسيم النتيجة على أكبر عدد للمقياس وهو 3: يعني $2/3 = 0,66$ ثم نضيف 1 لهذه القيمة للحصول على خلايا مقياس spss فنتحصل على:

1، 1.66] محايد

1.66، 2.32] معارض

2.32، 3] موافق

هذه المجالات التي سوف نخصر فيها المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على بنود المحاور ومنها نصدر قرار اتجاه أفراد العينة نحو الاختيارات.

المرحلة الثانية: الخصائص السيكومترية للاستمارة: حيث خضعت فيها الاستمارة لمقاييس الصدق والثبات والذي كان كالآتي:

أ/ صدق الاتساق البنائي للاستمارة: وذلك بالاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لكل محور مع الدرجة الكلية للاستمارة لمعرفة الصدق الداخلي، وكان كالآتي:

الجدول رقم(04): يوضح مدى ارتباط محاور الدراسة

المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	كامل محاور الاستمارة
1	0.378	0.415	0.702
0.378	1	0.450	0.725
0.415	0.450	1	0.884
0.702	0.725	0.884	1

- من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ وجود ارتباط قوي لكل محور من محاور الاستمارة مع الدرجة

الكلية للاستمارة لأن كل قيم معامل بيرسون دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 %

ب/ ثبات الاستمارة: حيث تم استخدام ألفا كرونباخ لمعرفة مستوى ثبات الأداة للتحليل الإحصائي وفق spss ، والجدول الآتي يوضح قيمة ألفا كرونباخ لكامل محاور الاستمارة

الجدول رقم(05): يوضح قيمة ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	عدد المحاور
0.635	03

يتضح من الجدول أعلاه ان معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر الدراسة أكبر من 0.05 وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات الاستمارة وبذلك تكون مقبولة وقابلة للتحليل الاحصائي.

سادسا: الطرق الإحصائية المستخدمة: اعتمدت الدراسة في استخلاص نتائجها على ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لكل من محور البيانات الشخصية لعينة الدراسة (السن، الجنس، طبيعة العمل الخيري)، وكذلك محور عادات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
- استخدام قيمة (ف) لحساب الفروق الإحصائية ما بين المجموعات المتعلقة بعادات واستخدامات أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير (الجنس، السن، طبيعة العمل الخيري).
- حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق البنائي للاستمارة.
- استخدام ألفا كرونباخ لمعرفة مستوى ثبات أداة الاستمارة.
- لاختبار الفرضيات والوقوف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي تم حساب:
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- حساب معامل التباين الأحادي one way Anova لكل محاور الدراسة وللاستمارة كاملة.

ثامنا: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها على ضوء الفرضيات:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

أ/ عرض وتحليل عادات واستخدامات أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم(06): يوضح أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من طرف أفراد العينة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	93	93.0%
واتساب	02	2.0%
تويتر	00	00%
يوتيوب	5.0	5.0%
المجموع	100	100%

يتضح من الجدول أعلاه الذي يبين نوع الموقع الأكثر استخداما من طرف أفراد عينة الدراسة أن الفيسبوك أكثر استخداما بنسبة تقدر بـ: 93% وهذا راجع إلى شيوع استخدام الفيسبوك ومميزاته التي تجذب المستخدمين إليه، إضافة إلى سهولة الاستخدام وضمان وصول المعلومة لأفراد العينة لأنه أكثر استخداما من بقية شبكات التواصل الأخرى (كالواتساب، تويتر، يوتيوب).

الجدول رقم(07): يوضح مدة استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	11	11.0
من ساعة إلى ساعتين	48	48.0
من ساعتين إلى 3 ساعات	18	18.0
أكثر من 3 ساعات	23	23.0
المجموع	100	100.0

يبين الجدول أعلاه أن أكبر مدة يستخدم فيها أفراد عينة الدراسة شبكات التواصل الاجتماعي تتراوح من ساعة إلى ساعتين، حيث مثلت 48 تكرار ونسبة مئوية قدرت بـ 48%، وهي نسبة متوسطة مع احتمال مدة استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى ثلاثة ساعات، واحتمال أكثر من ثلاث ساعات لأن أفراد العينة لديهم التزامات دراسية والتزامات وظيفية أغلب اليوم.

الجدول رقم(08): يوضح وقت تصفح أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	3	3.0%
مساء	32	32.0%
وقت الظهيرة	11	11.0%
ليلا	54	54.0%
المجموع	100	100.0%

يبين الجدول أعلاه أن الفترة الليلية هي أحسن الفترات وأكثرها تصفحا من طرف أفراد العينة لمختلف شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما يوضحه تكرار 54 مرة ونسبة مئوية مقدرة بـ 54% وهذا ما يؤكد نتائج الجدول رقم(08) السابق الذي يوضح مدة استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي ، والذي أكد أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح من ساعتين إلى ثلاثة ساعات باليوم بسبب التزاماتهم الدراسية والوظيفية خلال فترة الصباح والمساء، وبالتالي كانت فترة الليل هي أحسن الأوقات لعينة الدراسة من أجل تصفح مختلف شبكات التواصل الاجتماعي والاطلاع على أهم ما يطرح فيها من أحداث وأخبار ومواضيع متنوعة.

الجدول رقم(09): يوضح نوع المواضيع التي يتصفحها أفراد العينة على شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
مواضيع اجتماعية	70	70.0%
مواضيع سياسية	15	15.0%
مواضيع ثقافية	15	15.0%
مواضيع أخرى	00	00%
المجموع	100	100.0%

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر المواضيع التي يتصفحها أفراد العينة على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي هي المواضيع الاجتماعية، وذلك بنسبة 70% من مجموع إجابات أفراد العينة، تليها تصفح أفراد العينة للمواضيع السياسية والثقافية بنسب متساوية تقدر بـ: 15% لكل منهما، أما مواضيع أخرى قدرت بـ: 00%.

ويرجع ارتفاع نسبة المواضيع الاجتماعية لأنها تتوافق مع خيارات واهتمامات أفراد العينة الذين ينشطون ضمن جمعيات خيرية للقيام بأعمال تطوعية لمساعدة المحتاجين، والعمل على تنمية المجتمع وتحلصه من الآفات الاجتماعية لذلك يكون اهتمامهم بالمواضيع الاجتماعية أكثر من المواضيع الأخرى.

ولعل هذه النتيجة تتوافق وآراء غرامشي الذي يستبعد الأحزاب السياسية من عناصر وهيئات المجتمع المدني (جهيدة، 2015).

الجدول رقم (10): أكثر المواضيع التي ينشرها أفراد العينة على شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
خواطر وحكم	30	30.0%
مواضيع سياسية	16	16.0%
مواضيع اجتماعية	50	50.0%
مواضيع فنية	4	4.0%
المجموع	100	100.0%

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر المواضيع التي يقوم أفراد العينة بنشرها على شبكات التواصل الاجتماعي هي المواضيع الاجتماعية، وذلك بنسبة 50 %، وهذا ما يتوافق ونتائج الجدول رقم(10) الذي أكد أن أكثر المواضيع التي يتصفحها أفراد العينة هي المواضيع الاجتماعية بنسبة 50%، وهذا راجع إلى أن أفراد العينة يحاولون نشر مواضيع العمل التطوعي من خلال نشر أهم المواضيع والقضايا الاجتماعية أو أي نشاط تم القيام به لازدهار المجتمع وتطوره عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي. ثم تأتي نسبة نشر أفراد العينة للخواطر والحكم بـ: 30%، تليها نشر المواضيع السياسية بنسبة 16%، وأخيرا نشر المواضيع الفنية بنسبة 14%. ومنه يمكن

الإجابة عن التساؤل الأول حيث تتمثل عادات واستخدامات أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي في أن أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لمدة 2 ساعة إلى 03 ساعات يوميا، وأكثر الفترات استخداما هي فترة الليل وأن أكثر المواضيع اهتماما ونشرا على شبكات التواصل الاجتماعي هي المواضيع الاجتماعية.

ب/ حساب الفروق المتعلقة بعادات واستخدامات أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير (الجنس، السن، طبيعة العمل الخيري)

الجدول رقم(12): يوضح الفروق المتعلقة بعادات واستخدامات أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير (الجنس، السن، طبيعة العمل الخيري)

Sig(p)	قيمة ف	مربع المتوسط	درجة الحرية	متوسط المربعات	
0.050	4.023	0.877	1	0.877	الجنس
0.453	0.991	0.216	8	1.728	السن
0.881	0.221	0.048	3	0.145	طبيعة العمل
0.030	2.351	0.513	8	4.100	السن. الجنس
0.426	0.867	0.189	2	0.378	طبيعة العمل. الجنس
0.106	1.544	0.337	19	6.395	طبيعة العمل. السن
0.154	2.083	0.454	1	0.454	طبيعة العمل. السن. الجنس

تشير نتائج الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول المحور الثاني ترد لمتغيرات (الجنس-السن-طبيعة العمل الخيري) ، حيث أن قيمة P (sig) كانت مرتفعة في مقابلة الجنس بالسن و تأثيرهما في بعضهما البعض من جهة و تأثيرهما في اجابات افراد العينة على أسئلة المحور الثاني المتعلق بعادات و استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي و هذا ما يوضح تأثر و تأثير الجنس مع طبيعة العمل و السن مع طبيعة العمل و في الأخير وجدنا قيمة sig للمتغيرات الثلاثة المستقلة قدرت ب 0.21 أي حوالي 21%، وبالتالي فهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05 في جميع عبارات المحور الثاني ، ومنه نرفض الفرضية رقم (01) التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 متعلقة بعادات واستخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير (الجنس، السن، طبيعة العمل الخيري).

وبالتالي يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 متعلقة بعادات واستخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير (الجنس، السن، طبيعة العمل الخيري).

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

الجدول رقم(11): يوضح مدى تغطية شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا والأحداث السياسية حسب وجهة نظر أفراد العينة

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
البند 9	1.90	0.810	معارض
البند 10	2.37	0.849	موافق
البند 11	2.57	0.728	موافق
البند 12	2.66	0.607	موافق
البند 13	2.72	0.604	موافق
البند 14	1.72	0.740	معارض
البند 15	2.75	0.609	موافق
المحور الثاني	2.38	0.34228	موافق

يعرض هذا الجدول أعلاه متوسط إجابات عينة الدراسة عن بنود المحور الثالث من (08 الى 14) التي اقتربت من الرقم 03 الذي يقابله اختيار موافق، بانحراف معياري متوسط ومتقارب مما يدل على وجود شبه اتفاق في الاجابات الخاصة بأفراد العينة على خيارات المحور الثالث الخاص بمدى تغطية شبكات التواصل الاجتماعي للمواضيع السياسية، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية محققة أي قبول الفرضية رقم(02) التي تنص على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في تغطية القضايا والأحداث السياسية حسب وجهة نظر أفراد العينة.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع:

الجدول رقم (08): يوضح مدى تغطية الرسالة التي تعالج مختلف القضايا والأحداث السياسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
البند 16	2.45	0.744	موافق
البند 17	2.47	0.688	موافق
البند 18	2.13	0.630	معارض
البند 19	1.92	0.774	معارض
البند 20	2.21	0.782	معارض

البند 21	1.84	0.465	معارض
البند 22	1.87	0.630	معارض
البند 23	2.29	0.844	معارض
البند 24	2.40	0.752	موافق
المحور الثالث	2.17	0.34	معارض

يعرض هذا الجدول أعلاه متوسط إجابات عينة الدراسة عن بنود خيارات المحور الرابع من (15 الى 24) محصور بين (1.83 و 2.48) حيث نجد أن اغلب الخيارات تتجه فيها الإجابات نحو اختيار معارض و هو ما يؤكد المتوسط الحسابي للمحور الرابع ككل الذي قدر ب 2.17 بانحراف معياري بسيط مقدر ب : 0.34 حيث يقابل هذه القيمة المجال من 1.66 الى أقل من 2.32 و هو المجال الذي تكون عنده الإجابة معارض ، و هو ما يعني حياد الرسائل على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي عن تشكيل الوعي السياسي ، و التعقيب عن هذه النتيجة يكمن في اهتمام افراد العينة بالجانب الاجتماعي الإنساني على حساب الجوانب السياسية. ومنه نرفض الفرضية رقم (03) التي تنص على أن محتوى شبكات التواصل الاجتماعي ساعد على تشكيل الوعي السياسي لأفراد العينة.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس:

الجدول رقم(10): يوضح مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لأفراد العينة حول القضايا والأحداث السياسية المطروحة فيها

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه أفراد العينة
البند 25	2.27	0.815	معارض
البند 26	2.05	0.925	معارض
البند 27	2.23	0.851	معارض
البند 28	2.18	0.757	معارض
البند 29	2.22	0.917	معارض
البند 30	1.94	0.664	معارض
البند 31	1.97	0.834	معارض
المحور الرابع	2.12	0.62716	معارض

من خلال الجدول أعلاه نجد أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن بنود المحور الخامس من (24 الى 30) محصور بين (1.93، 2.28) حيث تنزع إجابات أفراد العينة نحو اختيار (معارض) بانحراف معياري متوسط ومتقارب مما يدل على وجود شبه اتفاق في الإجابات أفراد العينة وهو ما يعني عدم توظيف مواقع شبكات التواصل

الاجتماعي في بناء وتكوين الصورة الذهنية إزاء القضايا السياسية والأحداث السياسية المطروحة فيها، وعدم اسهامه في هذا الموضوع ونعني تشكيل الصورة الذهنية. ومنه نرفض الفرضية رقم (04) التي تنص على أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في بناء الصورة الذهنية لأفراد العينة حول القضايا والأحداث السياسية المطروحة فيها.

- نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية للبيانات وفق برنامج SPSS الإحصائي خلصت الدراسة الى النقاط التالية:

- 1- يمثل الذكور أكثر الفئات الاجتماعية اهتماما وممارسة للعمل الجماعي الذي لا يراد منه أي مقابل مادي، وتبقى مساهمة العنصر النسوي محدودة خاصة في الآونة الأخيرة التي شهدت دمج المرأة في شتى مجالات الحياة المدنية والسياسية.
 - 2- تمثل فئة الشباب الفئة المتواجدة التي تمارس العمل الجماعي خاصة الفئة العمرية المحصورة بين 23 سنة و 27 سنة.
 - 3- تمارس الجمعيات المدنية عمل تطوعي وخيري مختلط بين الصحي والديني والبيئي والثقافي.
 - 4- يعد الفيسبوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من طرف أفراد المجتمع المدني بمعدل استخدام من ساعة الى ساعتين يوميا.
 - 5- أن شبكات التواصل الاجتماعي ليس لها دور في تغطية المواضيع السياسية، من أحداث وطنية وعربية وحتى عالمية وقت حدوثها، بل تركز على نشر المواضيع الاجتماعية.
 - 6- لا تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية لأفراد العينة حول مختلف القضايا والأحداث السياسية المطروحة فيها.
 - 7- ليس هناك تأثير وتأثر بين متغيري الجنس والسن كمتغيرين مستقلين وعادات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - 8- ليس هناك تأثير وتأثر بين متغيري السن وطبيعة العمل الخيري كمتغيرين مستقلين وعادات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - 9- ليس هناك تأثير وتأثر بين متغيري الجنس وطبيعة العمل الخيري كمتغيرين مستقلين وعادات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
 - 10- لا تؤثر المتغيرات الشخصية المتمثلة في الجنس والسن وطبيعة العمل الجماعي في عادات واستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي.
- مناقشة نتائج الدراسة الحالية على ضوء الدراسات السابقة:

بالنظر إلى هذه النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة المذكورة سابقاً، نجد أن نتائج الدراسة الحالية لا تتوافق مع دراسة رأفت مهند عبد الرازق المعنونة بـ دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين بجامعات الموصل وتكريت والأنبار، حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي استطاعت أن تساهم في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطالب الجامعي، وفي طرح قضايا معاصرة تهم الشباب الجامعي والتأثير على سلوكياتهم وأفكارهم السياسية، في حين نجد أن شبكات التواصل الاجتماعي في دراستنا الحالية لا تساهم في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني، بل يركزون على متابعة المواضيع الاجتماعية القريبة من اهتماماتهم من العمل المجال التطوعي.

أما دراسة ابتسام بدري الموسومة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي واحداث التغيير في دول الحراك العربي، فهي تتشابه مع الدراسة الحالية في نفيها لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير الفكر السياسي لدى الفرد، إذ تبقى وسيلة لنشر الأخبار لا غير، والأفراد هم المسؤولون على تقبل ذلك التغيير بدليل أن محتوى الرسائل التي تنشرها صفحات الفيسبوك باعتباره أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من طرف أفراد عينة الدراسة الحالية لأنها لا تشجع رغبات الفرد بالرغم من استخدامه لها حسب نتائج الدراسة الحالية.

قائمة المراجع:

- انجرس مويرس. ترجمة بوزيد صحراوي. كمال بوشرف. سعيد سبعون، مصطفى ماضي. (2004م). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. دار القصبة للنشر. الجزائر.
- بدري ابتسام. (جوان 2017م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي واحداث التغيير في دول الحراك العربي. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة بسكرة. (47).
- بلول أحمد. بريكة حميدة. (د.س). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصالية إعلامية على الشباب الجامعي. مجلة آفاق للعلوم. جامعة الجلفة. العدد (03). ص 31.
- بن عمر عمر صالح. (د.س). مفهوم الوعي والتوعية وأهميتها. مقال في ندوة الحج الكبرى. كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. جامعة الشارقة. الإمارات العربية المتحدة. ص 37.
- بن عيسى مبروك. (2019م). مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية. ط1. دار الخلد ونية. الجزائر.
- سبعون سعيد. حفصة جرادي. (2012م). الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. دار القصبة للنشر. الجزائر.
- سعيد عيشور نادية وآخرون. (2016م). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. (ط1). مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع. قسنطينة. الجزائر.
- سليحات ملوح. (2014م). انعكاسات ثورات الربيع العربي على الوعي السياسي لطلبة الجامعات الأردنية في إقليم الوسط. مجلة المنارة، المجلد 20. (1/ب). الأردن.
- شافو رضوان. المقاومة الشعبية بصحراء قسنطينة-تقرت وضواحيها أنغودجا-(1844-1875). (ط1). دار الريحان للنشر والتوزيع. الجزائر. 2016م.

- شاوش اخوان جهيدة. 2014-2015م. واقع المجتمع المدني في الجزائر. مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع. تخصص علم اجتماع التنمية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. ص 47.
- طارق هارون محمود. (2017م). الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة.
- عياشي عنصر. (2000م). ما هو المجتمع المدني (الجزائر نموذجا). مجلة انسانيات المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية. جامعة سوريا. دمشق.
- لؤي عبد الله رؤى. (د.س). الثقافة السياسية ودورها في تكوين الاتجاهات. المجلة السياسية الدولية. الجامعة المستنصرية. كلية العلوم السياسية.
- يوسف كافي مصطفى. (2012م). الاعلام التفاعلي، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع. عمان.
- وطفة علي أسعد. (د.س). التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي. بحث مقدم في الملتقى (68) حول مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت. كلية التربية. جامعة دمشق.